مجلة الباحث
موقع المجلة: https://journals.uokerbala.edu.iq/index.php/bjh/

الاعاقة وبناء القيم القيادية في سيرة الصحابي عمرو بن الجموح

م.د. اكرم حسن محسن الموسوي

جامعة كربلاء كلية العلوم الاسلامية

التخصص العام للبحث:تاريخ	التخصص الدقيق للبحث:تاريخ اسلامي

معلومات الورقة البحثية

الكلمات الرئيسية:

عمرو بن الجموح ، الاسلام ، الانصار، الصحابة، الشهادة

المستخلص باللغة العربية:

لطالما زخر التاريخ الاسلامي بالكثير من الشخصيات التي كان لها دوراً بارزاً في الاحداث الاسلامية ومن هذه الشخصيات عمرو بن الجموح وهو من ابرز الصحابة الذين ضحوا بأنفسهم من اجل اعلاء كلمة الحق سبحانه وتعالى رغم ما كان يعاني منه من مرض وعاهة ولكن لم تمنعه من الخوض بين الاسنة والرماح من اجل الدفاع والتضحية عن الاسلام المحمدي و قد كان يتمنى نيل الشهادة وحصل على مبتغاه، ونحاول في هذا البحث المتواضع تسليط الضوء على حياة صحابي جليل افنى حياته من اجل الدفاع عن الدين الاسلامي، واتبع الباحث في هذا البحث اسلوب التحليل للنصوص التاريخية واعتمد على العديد من المصادر التاريخية.

doi: https://doi.org/10.63797/bjh.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة واتم السلام على المبعوث رحمة للعالمين النبي الامي محمد صلى الله عليه وآله وسلم الطيبين الطاهرين.

قال الله في محكم كتابه العزيز﴿ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعاً سُجَّداً يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِنَ اللَّهِ وَرِضْواناً﴾[1] نلحظ من الآية القرآنية الكريمة ان الصحابة الذين كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كانت من ابرز مميزاتهم الرحمة فيما بينهم والغلظة والشدة مع الكفار.

ان من دواعي الفخر والاعتزاز لكل امة من الامم كتابة سيرة عظمائها وشخصياتها وهو نوع من احقاق الحق وتخليداً لذكراهم ولما بذلوه في سبيل الانسانية جمعاء ومما لاشك فيه فأن عمرو بن الجموح كان من اعاظم الشخصيات الاسلامية في بدايات الاسلام وهو احد ابرز الصحابة وقد اخذ مكانته المرموقة بين المسلمين لما بذلهُ من اجل بقاء الاسلام، ونيلهُ الشهادة في سبيل الله.

ان هذه الدراسة هي لتسليط الضوء على كيفية تغلب عمرو بن الجموح على الاعاقة وانه تحول من الاعاقة الى نموذجاً فريداً يحتذى به احد اشهر الصحابة الا وهو عمرو بن الجموح وانسجاماً مع متطلبات منهج البحث التاريخي

فقد قسمنا بحثنا الى ثلاث مباحث، سبقتها مقدمة وتلتها الخاتمة اذ تناول المبحث الاول (اسمهُ ونسبهُ واولاده ومكانته الاجتماعية) وتناول المبحث الثاني (ديانته قبل الاسلام، قصة اسلامه) في حين جاء المبحث الثالث متناولاً(شهادته وكرامته)

وقد استعان البحث بالكثير من المصادر التاريخية، التي بينت مدى حب الصحابة للجهاد في سبيل الله ومنهم عمرو بن الجموح، واخيراً الحمد لله رب العالمين اولاً واخراً والصلاة على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

المبحث الاول: نسبه واسرته ومكانته الاجتماعية

اولاً: اسمه ونسبه :

هو من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المخلصين واسمه هو عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمه[2] وهو من الانصار من بني سلمة الذين يرجعون الى قبيلة جشم واصلهم من الخزرج[3]

وامه هي رُهم بنت القين بن كعب بن سواد وهي من بني سلمة في الاصل[4] وهنا يتضح ان اباه وامه من قبيلة واحدة وهي قبيلة بني سلمة والتي ترجع في اصلها الى الخزرج التي كانت فيما مضى تحمل عداوة لقبيلة الاوس ولم تحل تلك العداوة الا بعد قدوم منقذ البشرية من الضلال وهو رسول الله صلى الله عليه واله وسلم واصبحوا من انصاره والمدافعين عنه.

وزوجته هي "...هِنْدُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ حَرَامِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حَرَامِ بْنِ كَعْبِ بْنِ غَنْمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ وَأُمُّهَا هِنْدُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ الْقُرَيْمِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ سِنَانِ بْنِ كَعْبِ بْنِ غَنْمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ تَزَوَّجَهَا عَمْرُو بْنُ الْجَمُوحِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامٍ فَوَلَدَتْ لَهُ وَأَسْلَمَتْ هِنْدٌ وَبَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صلّى الله عليه وسلم وَشَهِدَتْ هِنْدٌ خَيْبَرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلّى الله عليه وسلم..."[5] ونلحظ ان عمرو بن حرام قد تزوج هند بنت قيس التي ولدت لهُ هند والتي زوجها الى عمرو بن الجموح، وتزوج عمرو بن حرام من اخت عمرو بن الجموح فولدت لهُ ولداً وهو عبد الله الذي استشهد في معركة احد مع ابيه وخاله.

كانت من ابرز صفاته الجسمانية شدة العرج في احدى ساقيه[6] وتميز بشعر اجعد وبشرة بيضاء[7] والاجعد هنا يعني ان شعرهُ مجعد وانهُ طويل القامة[8]

ثانياً: اولاده

لديه اربعة اولاد وهم كل من خلاد ومعاذ ومعوذ وابو ايمن[9] ولعل المراد من ابي ايمن هو عبد الرحمن لانه من شيعة وموالي الامام امير المؤمنين علي بن ابي طالب υ اذ ورد "... عبد الرحمان بن عمرو بن الجموح – من اصحاب امير المؤمنين (ع)..."[10]

ذكر السهيلي ان لابن الجموح اربعة ابناء كانوا يقاتلون بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكأنهم الآساد في شراستهم ضد الاعداء[11]

واولادهُ كل من عبد الرحمن ومعاذ ومعوذ وخلاد اذ ورد ما نصه"... معاذ، معوذ، خلاد، وعبد الرحمن، وهند..."[12] وان ابنهُ عبد الرحمن كان من الموالين لأمير المؤمنين علي بن ابي طال υ ومن اصحابهُ[13]

ثالثاً: سيادته على قومه

وان عمرو بن الجموح كان من سادات ووجهاء الانصار من بني سلمة وشريفاً من اشرافهم[14] و كان كريماً وورد ان نفراً من الانصار قد اقبلوا على النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم فسألهم من سيدكم فقالوا ان سيدنا الجد بن قيس فقال لهم رسول الله صلى الله عليه واله بل سيدكم عمرو بن الجموح اذ ورد ما نصه "... ان نفراً من الانصار من بني سلمة اتوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : من سيدكم يا بني سلمة؟ فقالوا : "الجد بن قيس على بخل فيه"، فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : وأي داءٍ ادوى من البخل، بل سيدكم الجعد الابيض عمرو بن الجموح . فقال شاعر الانصار قي ذلك :

وقال رسول الله والحق قولهُ لمن قال منا من تسمون سيداً؟

فقالوا لهُ : جدٌ بن قيس على التي نبخله فيها وان كان اسودا

فتى ما تخطى خطوةٌ لدنية ولا مدّ في يوم الى سوأةٍ يدا

فسود عمرو بن الجموح لجودهِ وحق لعمرو بالندى ان يسودا

اذا جاءه السؤال اذهب ما لهُ وقال: خذوهُ انه عائدا غدا ..."[15]

نلحظ من النص السابق ان من الصفات التي شجع عليها الاسلام هي صفة الكرم ولهذا نجد ان النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم قد قال للوفد من بني سلمة ان سيدهم هو من كان صاحب كرم لا البخيل لان البخل وصفهُ رسول الله صلى الله عليه واله بالداء اي المرض الذي لا يمكن الشفاء منه وانهُ داء خطير لا يمكن الرياسة على القوم مع البخل.

المبحث الثاني: التحول من عبادة الاصنام الى الاسلام

اولاً:ديانته قبل الاسلام

عبد عمرو بن الجموح قبل الاسلام صنم له في بيته اسمه صنمهُ مناف[16] في حين اورد ابن هشام اسم ذلك الصنم قائلاً مناة[17] واختلف البيهقي[18] في تسمية صنم عمرو بن الجموح بقوله كان اسمه منافة، ولعل المراد منه اسمهُ مناف ولكن حصل لبس لدى المؤرخ فكتبهُ منافة.

رغم الاختلاف في تسمية الصنم الذي كان في دار عمرو بن الجموح الا ان الحقيقة الواضحة من النصوص اعلاه انهُ كان يتعبد الاصنام وهذا الصنم لم يكن صنماً عاماً بل هو صنم خاص به وبقبيلته، وعندما جاء الاسلام ترك عبادة الاصنام واتجه الى عبادة الله الواحد القهار.

ثانياً: قصة اسلامهُ

عندما ارسل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مصعب بن عمير الى اهل المدينة يعلمهم الاسلام ويقرأ عليهم القرآن الكريم فقد اسلم فتيان من بني سلمة ومنهم ابنه معاذ كان الفتيان يدخلون على صنمهُ فيطرحونه في حفرة فيها مياه اسنه وعندما يعود عمرو بن الجموح ويرى المنظر فيأخذه ويغسلهُ ويضع عليه بعض من الطيب ويقول لو اعلم من فعل بك لأخزينه وقد فعلوا ذلك الفعل مراراً وتكراراً وفي احد الايام جاء بسيفهُ وعلقهُ عليه وقال لهُ ان كان فيك خير امنعهم عنك وعندما حل المساء اخذوا كلباً ميتاً وربطوه في عنقه واخذوا منهُ السيف وعندما حل الصباح فوجدهُ على تلك الحالة اتاه الرشد واسلم [19] وعندما اسلم عمرو بن الجموح قال ابياتاً جاء فيها:

تالله لو كنت الهاً لم تكن انت وكلبٌ وسط بئر في قرن

افٍ لمثواك الهاً مستدن فالان فتشناك عن شر الغبن[20]

ووردت الابيات الشعرية بصورة اخرى اذ جاء فيها:

تالله لو كنت الهاً لم تكن انت وكلبٌ وسط بئر في قرن

اف لمصرعك الهاً مستدن الآن فتشنا من سوءٍ الغبن

فالحمد للهِ العلي ذي المنن الواهب الرزاق وديان الدين

هو الذي انقذني من قبل ان اكون في ظلمةِ قبر مرتهن

بأحمد المهدي النبي المؤتمن[21]

وجاءت الابيات الشعرية بصيغةٍ اخرى اذ جاء فيها:

والله لو كنت الهاً لم تكن انت وكلبٌ وسط بئرٍ في قرن

افّ لملقاك الها مستدن الآن فتشناك عن سوء الغبن

الحمد لله العلي ذي المنن الواهب الرزاق ديان الدين

هو الذي انقذني من ان اكون في ظلمة قبرٍ مرتهن

بأحمد المهدي النبي المرتهن[22]

وذكرها ابن الجوزي[23] بترتيب مختلف عما سبق اذ وردت على النحو الاتي:

الحمد لله العلي ذي المنن الواهب الرزاق ديان الدين

هو الذي انقذني من قبل ان اكون في ظلمة قبر مرتهن

والله لو كنت الهاً لم تكن انت وكلب وسط بئر في القرن

والآن فتشناك عن شر الغبن

رغم اختلاف الابيات الشعرية الا انها تؤكد شي مهم وواحد وهو دخول عمرو بن الجموح في الاسلام وتركهُ عبادة الاصنام واعترافهُ الصريح بانهُ كان على ظلالة وان الله سبحانه وتعالى قد انقذهُ منها، وكما نجد انهُ قد عاب عبادة الاصنام

في حين ذكر الذهبي[24] انهُ عندما وصل مصعب بن عمير الى المدينة وكان مرسلاً من قبل النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم ارسل اليه عمرو بن الجموح يستفهم منهُ عن الدين الجديد اذ ورد ما نصهُ "... قدم مصعب بن عمير المدينة يعلم الناس. فبعث اليه عمرو بن الجموح : ما هذا الذي جئتمونا؟ قالوا: ان شئت جئناك، فأسمعناك القرآن. قال: نعم. فقرأ صدراً من سورة يوسف فقال عمرو: ان لنا مؤامرة في قومنا وكان سيد بني سلمة. فخرجوا، ودخل على مناف فقال: يا مناف ! تعلم والله ما يريد القوم غيرك، فهل عندك من نكير؟ قل: فقلده السيف وخرج، فقام أهله فأخذوا السيف، فلما رجع قال: اين السيف يا مناف؟ ويحك ! ان العنز لتمنع استها. والله ما ارى في ابي جعار غداً من خير . ثم قال لهم: اني ذاهب الى مالي فاستوصوا بمناف خيراً فذهب، فأخذوه فكسروه وربطوه مع كلب ميت والقوه في بئر، فلما جاء قال : كيف انتم؟ قالوا: بخير يا سيدنا طهر الله بيوتنا من الرجس، قال : والله اني اراكم قد اسأتم خلافتي في مناف قالوا : هو ذاك ، انظر اليه في ذلك البئر فأشرف فرآه ، فبعث الى قومه فجاؤوا فقال: الستم على ما انا عليه؟ قالوا : بلى انت سيدنا قال: فأشهدكم اني قد آمنت بما انزل على محمد..."

المبحث الثالث: شهادته وكراماته

اولاً: شهادته

اراد عمرو بن الجموح الخروج يوم بدر ولكن ابناءهُ قد منعوه من القتال لانهُ كان اعرج وعندما حصلت معركة احد اصر على الخروج وطلب الرخصة من النبي الاكرم صلى الله عليه وآله وسلم لكي يشترك معهم في القتال اذ ورد "... فلما خرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى بدر قال لبنيه: اخرجوني ، فذكروا للنبي صلى الله عليه وآله وسلم عرجه وحاله، فأذن له في المقام. فلما كان يوم احد خرج الناس فقال لبنيه، اخرجوني، فقالوا: لقد رخص لك النبي صلى الله عليه وآله وسلم واذن ، قال : هيهات، منعتموني الجنة ببدر وتمنعونيها بأحد؟ فخرج. فلما التقى الناس قال: يا رسول الله، ارايت ان قتلت اليوم أطأ بعرجتي هذه الجنة؟ فقال: نعم ، قال: فو الذي بعثك بالحق لأطان بها في الجنة اليوم ان شاء الله ، فقال لغلام له كان معه، يقال له سليم: ارجع الى اهلك، قال : وما عليك ان اطبت اليوم خيراً معك، قال : تقدم اذاً، فتقدم العبد فقاتل حتى قتل، ثم تقدم فقاتل حتى قتل..."[25]

عندما حدثت معركة احد في السنة الثالثة من الهجرة النبوية المباركة خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع جموع المسلمين لملاقاة المشركين خرج معهم عمرو بن الجموح فمنعهُ ابناءه من الخروج وذلك لانهُ كما هو معلوم كان اعرج وليس عليه جناح ولكنهُ رفض البقاء واراد الخروج معهم للدفاع عن الاسلام ونيل احدى الحسنيين

اما النصر او الشهادة وطلب من النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم السماح لهُ بالخروج اذ وضح "... فلما كان احد وكان له بنون اربعة يشهدون مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم المشاهد امثال الاسد اراد قومه ان يحبسوه وقالوا: انت رجل اعرج ولا حرج عليك وقد ذهب بنوك مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال: بخ يذهبون الى الجنة واجلس انا عندكم؟ ... وهو يقول : اللهم لا تردني الى اهلي، فخرج ولحقه بعض قومه يكلمونه في القعود فأبى وجاء الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول الله ان قومي يريدون ان يحبسوني هذا الوجه والخروج معك، والله اني لأرجو ان أطأ بعرجتي هذه في الجنة، فقالاه: أما انت فقد عذرك الله ولا جهاد عليك ، فأبى ، فقال النبي صلى الله عليه واله لقومه وبنيه :" لا عليكم ان لا تمنعوه، لعل الله يرزقه الشهادة" فخلوا عنه، فقتل يومئذ شهيداً..."[26] نلحظ من النص السابق ان الاصرار والعزيمة في الدفاع عن بيضة الاسلام لم تقتصر على المسلمين الاصحاء ولكن هب للجهاد حتى من كان لهُ عذراً مشروع وقد رخصهُ الله اذ ورد في القرآن الكريم ﴿ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمى حَرَجٌ وَلا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ﴾[27] وهنا الآية القرآنية الكريمة اعطت المرضى ومن بهم عوق الاذن بالبقاء لانهم لا يستطيعون الجهاد ولكن عمرو بن الجموح اصر اصراراً عجيباً للجهاد ونيل احدى الحسنيين اما النصر واما الشهادة وقد نال الشهادة واي شهادة وهو يقاتل بين يدي النبي الامين محمد صلى الله عليه وآله وسلم وهذا ان دل انما يدل على مدى عمق الايمان والصدق بالانتماء للامة الاسلامية، على الرغم من ان الرسول الكريم صلى الله عليه واله قد اكد لهُ ان الله قد اذن لهُ بالبقاء وعدم الجهاد اذ ورد "... فأتى عمرو بن الجموح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، ان بنيّ هؤلاء يمنعوني ان اخرج معك، والله اني لأرجو ان استشهد فأطأ بعرجتي هذه في الجنة، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم :" اما انت فقد وضع الله عنك الجهاد"، وقال لبنيه:" وما عليكم ان تدعوه لعل الله جل جلاله يرزقه الشهادة" فخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل يوم احد شهيداً..."[28] نلحظ من النص اعلاه مدى العزم والتصميم وقوة الايمان والشجاعة الكبيرة واجابة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الدفاع عن روح الاسلام والعقيدة الصادقة وعندما نظر النبي صلى الله عليه وآله وسلم لمدى لهفته وشوقه وشغفه من اجل نيل الشهادة فهنا امر رسول الله صلى الله عليه واله ابنائه بتركهُ يخرج مع المجاهدين في سبيل الله سبحانه وتعالى بقوله صلوات الله عليه وآله "... فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اما انت فقد عذرك الله فلا جهاد عليك، وقال لبنيه: ما عليكم ان لا تمنعوه ، لعل الله يرزقه الشهادة ، فخرج معه فقتل يوم احد..."[29] وقد حصل عمرو بن الجموح على مبتغاه وهو نيل الشهادة والحصول على الجنة ونعيمها الابدي.

وعلى الرغم من كبر سنه وعرجهُ الا انهُ اصر على الخروج اذ انهُ كان في معركة احد قد بلغ من العمر مبلغاً اذ ذكر "... الحريص على الشهادة، المغرر في طلبها بالجسد والروح، عمرو بن الجموح ، كان قد كبر وعرج، ومنعه بنوه من الخروج معهم، فأبى عليهم وقال: ارجو ان اطأ بعرجتي هذه في الجنة، فخرج فاستشهد رضي الله عنه..."[30] نلحظ في النص اعلاه مدى اصرار عمرو بن الجموح على الالتحاق بركب الايمان قولاً وعملاً وكانت امنيتهُ الحصول على الشهادة، وكانت امنية صادقة وقد حققها الله سبحانه وتعالى لهُ بان استشهد، ودخل الى الجنة برجله العرجاء وهو يتبختر بين نعيمها بعرجته.

وعندما استشهد فقد مر عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد نظر اليه وهو صريع فقال النبي محمد صلوات الله وسلامه عليه اني اراه يمشي برجله صحيحة في الجنة اذ ورد ما نصه "... فمر النبي صلى الله عليه

وسلم به فقال:" فاني أراك تمشي برجلك هذه صحيحة في الجنة..."[31] وورد في حديث اخر عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انهُ قد رآه يمشي بعرجته بالجنة اذ بين"... فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" والذي نفسي بيده لقد رايته يطأ في الجنة بعرجتهِ"...[32] على الرغم من الاختلاف الحاصل في نقل احاديث النبي الاكرم صلى الله عليه واله الا ان الحقيقة المؤكدة انهُ قد دخل الجنة مع الانبياء والشهداء والصالحين والمؤمنين.

وعندما استشهد عمرو بن الجموح فقد امر النبي الامين صلى الله عليه وآله وسلم بدفنه هو وصاحبه عبد الله بن عمرو بن حرام في قبر واحد لانهما كانا صديقين ومتصاحبين طول حياتهما وعند شهادتهما لم يفترقا فأراد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دفنهما سوياً اذ عرض "... انظروا عمرو بن الجموح وعبد الله بن عمرو بن حرام . فانهما كانا متصافيين في الدنيا ، فاجعلوهما في قبر واحد..."[33]

وان عبد الله بن عمرو كان ابن اخت عمرو بن الجموح وقد دفنا في قبر واحد اذ ورد ما نصه"... جعل هو وابن اخته عبد الله بن عمرو بن حرام في قبر واحد..."[34]

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى زوجة عمرو بن الجموح والتي تدعى هند ان زوجها وولدها واخيها قد ترافقوا في الجنة اذ ورد "... ثم مكث صلى الله عليه وسلم حتى قبرهم. ثم قال : يا هند ! قد ترافقوا في الجنة، عمرو بن الجموح ، وابنك خلاد ،واخوك عبد الله ..."[35]

وفي النهاية فقد حقق الله لهُ امنيته في الحصول على الشهادة والدخول الى الجنة التي عرضها عرض السماوات والارض، واي شهادة تلك وهو يقاتل بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يدافع عن الايمان وعن الاسلام، وان اصراره على القتال ونيل الشهادة رغم عرجه وعاهته ما هو الا دليل على صدق نيته وعظيم شوقه للقاء الله ، وهو تمثيل للإيمان الصادق والروح الاسلامية الحقه.

ثانياً: كرامته

نال عمرو بن الجموح منزله رفيعة اختتمت بالشهادة بين يدي النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم في احد، وهي اعظم كرامة وفضل يناله المؤمن، وقد ظهرت له بعد استشهاده كرامات حفظها التاريخ، ومن اهمها بقاء جسده غضاً مع صاحبه كأنما دفنا حديثاً بعد مضي عقود من الزمن على دفنهما وبذلك الصدد قال الطبري في تاريخه "... فلما احتفر معاوية القناة اخرجا وهما ينثنيان كأنما دفنا بالأمس..."[36] وهنا يقصد بالقناة هي كظامة اذ ورد "... ان معاوية لما اراد ان يجري العين التي احدثها بالمدينة وهي كظامة نادى مناديه بالمدينة: من كان له قتيل بأحد فليشهد، فخرج الناس الى قتلاهم فوجدوهم رطاباً يتثنون فأصابت المسحاة رجل رجل منهم فثعبت دماً..."[37] ان الله سبحانه وتعالى قد كرم الشهداء في الدنيا والاخرة فقد اظهر كرامتهم في الدنيا للعيان لكي يشاهدها الناس كافة ، فضلاً عن اكرامهم في الاخرة بأن وضع لهم منزلة رفيعة مع الصديقين والانبياء والصالحين اذ قال في محكم كتابه العزيز ﴿وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَداءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولئِكَ رَفِيقاً﴾[38] وهذه المنزلة يغبطهم عليها الناس كافة.

وورد ان المسحاة قد اصابة جسم حمزة بن عبد المطلب υ اذ ورد ما نصه" ... لما اجرى معاوية العين عند قتلى احدٍ، بعد اربعين سنة، استصرخناهم اليهم، فأتيناهم فأخرجناهم ، فأصابت المسحاة قدم حمزة فانبعث دماً..."[39]

وورد ان الذي ادى الى حفر قبره هو جاء سيل عارم مما ادى الى حفر القبر ولذلك وجد الجسدين كما هما لم يتأثرا اذ ورد "... وكان عبد الله بن عمرو رجلاً احمر اصلع ليس بالطويل، وكان عمرو بن الجموح رجلاً طويلاً، فعرفا ودخل السيل عليهما، وكان قبرهما مما يلي السيل فحفر عنهما وعليهما نمرتان[40] ، وعبد الله قد اصابه جرح في يده، فيدهُ على جرحه، فأميطت يده عن جرحه فانثغب الدم فردت الى مكانها فسكن الدم ،قال جابر : فرأيت ابي في حفرته، فكأنه نائم، فقيل له، أفرأيت اكفنته؟ فقال : انما دُفن في نمرة خمر بها وجهه، وعلى رجليه الحرملٌ، فوجدنا النمرة كما هي والحرمل على رجليه على هيئته، وبين ذلك ست واربعون سنة..."[41] هذه احد كراماته اذ ان جسده وجد كما هو لم يتغير رغم مرور السنين والاثار التي تأثرها الارض على الجسد وهذا مصداق لقول الله سبحانه وتعالى ﴿وَلا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتاً بَلْ أَحْياءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾[42]

لو رجعنا الى النص اعلاه لوجدنا فيه بعض الامور التي تدعو الى النظر اليها وبتمعن شديد اولها ان القطعة من القماش التي كانت عليهما لم تبل بسبب تقادم الايام وهذه كرامة من الله للذين امنوا والامر الاخر ان جرح الذي اصاب عبد الله عندما ازيلت يده عن الجرح اخذ الدم بالخروج وهذا يدل على ان اجسادهما طريه وهذه كرامة اخرى وذكر جابر انهُ عندما نظر الى ابيه كأنما نائم لم يتأثر ، ولو دققنا بالحادثة نجدها قد حدثت بعد ست واربعون سنة اي في زمن خلافة معاوية وعليه فان كرامة الشهداء عند الله كبيرة جداً ولهذا فقد حصل على تلك الكرامة والمنزلة عمرو بن الجموح وهذه نابع من عمق الايمان والاسلام الصحيح.

وهكذا يتبين ان عمرو بن الجموح جمع بين السبق في الايمان والجهاد والوفاء مع الله ورسوله، وبين الكرامة في حياتهوبعد مماته، فصار مثالاً للمؤمن الصادق الذي باع نفسه لله فنال الرضا والدرجات الرفيعة.

وورد ان النبي الكريم محمد صلى الله عليه وآله وسلم كان يزور قبورهم ويسلم عليهم بأعلى صوته اذ جاء "... وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورهم في كل حول، واذا تفوه الشعب رفع صوته فيقول: السلام عليكم بما صبرتم ، فنعم عقبى الدار..."[43] وهنا نجد ان النبي الامين صلى الله عليه وآله وسلم كان يؤسس لفكرة زيارة القبور لكي يبين ان زيارة القبور من الامور المشروعة وليس كما يقال انها شرك وانها تمثل عبادة القبور، وان اصحاب تلك القبور الطاهرة يسمعون الكلام ويردون الجواب لانهم من اولياء الله الذين حباهم الله برحمته الواسعة والامر الاخر ان عمرو بن الجموح قد حظي بالجهاد بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونال الشهادة وهي اعظم ما يتمناه المؤمن ، وقد حظي عمرو بن الجموح بان النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم قد تعهد زيارة قبرة والترحم عليه والسلام عليه وقراءة آيات من الذكر الحكيم على قبرهِ .

وعندما انصرف النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم من احد فقد مر على قبور الشهداء وزارها وقال انهم شهداء عند الله اذ ورد"... ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انصرف من احدٍ ... قال : " اشهد ان هؤلاء

شهداء عند الله يوم القيامة، فأتوهم وزوروهم، والذي نفسي بيده، لا يسلم عليهم احد الى يوم القيامة؛ الا ردوا عليه..."[44]

وكان النبي الامين صلى الله عليه وآله وسلم يتحسر على فراقهم ويتمنى لو انهُ استشهد يوم احد اذ ورد "... وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ليت أنى غُودرتُ مع اصحاب الجبل..."[45] ووردت بنص اخر اذ جاء "... عن جابر بن عبد الله قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اذا ذكر اصحاب احدٍ: " اما والله لوددت اني غُودرتُ مع اصحاب نحص الجبل..."[46] ان تحسر النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم نابع من الذي لاقاه من المشركين والمنافقين ومن المصائب التي حصلت لهُ من غدر وتنكيل ونفاق وكل ما حصل من ظلم لهُ ولأهل بيته عليهم السلام في حياته المباركة وما يحصل لهم من بعد شهادته.

ولم تقتصر زيارة شهداء احد على النبي الاكرم صلى الله عليه وآله وسلم فقط بل ان فاطمة الزهراء عليها السلام كانت تزورهم كل يومين وتبكي عندهم وتدعو لهم اذ جاء ما نصه "... و كانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تأتيهم بين اليومين والثلاثة، فتبكي عندهم وتدعو له..."[47]

وقال النبي الاكرم صلى الله عليه وآله وسلم بحق عمرو بن الجموح لو اقسم على الله لبره اذ ورد ما نصه "... فقال صلى الله عليه وآله وسلم:"... ان منكم يا معشر الانصار من لو اقسم على الله لأبره، ومنهم عمرو بن الجموح...ثم مكث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قبرهم. ثم قال : يا هند قد ترافقوا في الجنة جميعاً بعلك وابنك واخوك... "[48] نلحظ من النص اعلاه ان النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم قد بين للمسلمين مدى منزلة عمرو بن الجموح عند الله اذ انهُ لو طلب من الله لأعطاه طلبه لان لديه منزلة عظيمة عند الخالق سبحانه وتعالى، وتعرج الرواية على امر مهم وهو دخول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى قبر عمرو بن الجموح ورفيقه في الدنيا والاخرة عبد الله بن عمرو قبل ان ينزلهم في قبرهم، وهذا امر قلما يفعلهُ رسول الله صلوات الله وسلامه عليه الا في المؤمنين الخلص من امته، والاخر الاخر الذي بينته الرواية هو تأكيد النبي الاكرم على ان عمرو بن الجموح هو من اهل الجنة والرضوان بقوله "... ترافقوا في الجنة..." اي ان الثلاثة هم من اهل الجنة وكلام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يكن عادياً بل هو كلام لا يقبل التغيير لان الله سبحانه وتعالى قال عنه لا ينطق عن الهوى بقوله ﴿ وَما يَنْطِقُ عَنِ الْهَوى " إِنْ هُوَ إِلاَّ وَحْيٌ يُوحى﴾[49] ولهذا فقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم عنهم قول حق وصدق وانهم من السعداء في الدنيا والاخرة.

الخاتمة

بعد الاطلاع على المصادر التي وقعت بين ايدينا بما يخص هذه الشخصية الاسلامية واحد اصحاب رسول الرحمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم فقد توصل البحث الى عدد من الامور وهي :

اولاً: ان عمرو بن الجموح من اشراف بني سلمة ومن سادات الانصار من قبيلة الخزرج القبيلة التي نصرت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واوت المسلمين والتي لها باع طويل في تقديم الغالي والنفيس من اجل اعلاء كلمة الله سبحانه وتعالى وان عمرو بن الجموح هو احد ابرز شخصيات تلك القبيلة .

ثانياً: يعد من سادات قومه ولهُ الرفعة والكرم والجود والشجاعة وقد اكد زعامته على قومه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقوله " ... سيدكم الجعد الابيض عمرو بن الجموح..." ولم تأته السيادة والزعامة عبثاً بل لما يمتاز به من الكرم والجود.

ثالثاً: نال شرف الشهادة وهو ما كان يتمناه وقد حصل على مبتغاه وهو يدافع عن بيضة الاسلام وعن دين الله الواحد الاحد وكانت امنيته الشهادة وهو يجاهد بين يدي اشرف الخلق النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم .

رابعاً: نجد في شخصيته تلك الشخصية المؤمنة قولاً وعملاً وفعلاً وهو يلتهب حماسةً الى لقاء العدو ويفيض شوقاً وفرحاً للموت في سبيل اعلاء كلمة الحق ودحض الباطل ولم تعقه حالته المرضية عن اللحاق بركب المجاهدين الابرار بل اصر بكل عزيمة على نيل احدى الحسنيين اما النصر واما الشهادة وقد كرمه الله بنيل الشهادة.

خامساً: لم ينل شرف الشهادة فحسب بل تعهده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بزيارة قبره مع قبور شهداء احد وكذلك فاطمة الزهراء عليها السلام كانت تزورهم كل يومين وتدعو لهم، وقد بين الله سبحانه وتعالى كرامته حتى بعد اربعين سنة عندما حفر قبره وجد جسمه طرياً كأنما دفن بالأمس وهذه من الكرامات التي حباها الله لأوليائه .

المستخلص باللغة الانكليزية

Islamic history has always been rich with many figures who played a prominent role in Islamic events. Among these figures is Amr ibn al- jamuh, one of the most prominent companions who sacrificed himself to uphold the word of God Almighty, despite suffering from illness and disability. This did not prevent him from plunging into the thick of battle to defend and sacrifice himself for Muhammad an lslam. He longed for martyrdom and attained his goal. Ln this humble research, we attempt to shed light on the life of this noble companion.

الهوامش

---

[11]() سورة الفتح ، الاية 29

[2]() ابن سعد، الطبقات الكبرى،ج4،ص373؛ ابن الاثير، اسد الغابة،ج4،ص194؛ المقريزي، امتاع الاسماع،ج1 ،ص146

[3]() ابن الاثير ، اسد الغابة، ج4، ص194

[4]() ابن سعد ، الطبقات الكبرى،ج4،ص373

[5]() ابن سعد، الطبقات الكبرى،ج4،ص373؛ المقريزي، امتاع الاسماع، ج1،ص146؛ السهيلي، الروض الانف، ج2،ص205

[6]() الواقدي، المغازي،ج1،ص264؛ الاصبهاني، معرفة الصحابة،ج1،ص1985؛البيهقي، دلائل النبوة،ج3،ص246؛ ابن منظور، مختصر تاريخ دمشق،ج17،ص331؛ ابن القيم الجوزية، زاد المعاد،ج3،ص244؛ المجلسي، بحار الانوار،ج20،ص130

[7]() ابن الاثير، اسد الغابة،ج4،ص194؛ابن حجر، الاصابة ،ص1092

[8]()ابن سعد، الطبقات الكبرى،ج3،ص562؛ الواقدي، المغازي،ج1،ص267؛البيهقي، دلائل النبوة،ج3،ص293؛ابن حجر، الاصابة ،ص1092

[9]() الصلابي، السيرة النبوية عرض وقائع وتحليل احداث ،ص496

[10]() الجواهري، المفيد من معجم رجال الحديث ،ص312

[11]() السهيلي، الروض الانف،ج3،ص169؛ ابن الاثير ، اسد الغابة، ج4،ص196؛ابن كثير، السيرة النبوية،ج3،ص73؛ ابن القيم الجوزية، زاد المعاد،ج3،ص244؛ القرشي، موسوعة سيرة اهل البيت عليهم السلام،ج2،ص266

[12]() الذهبي، سير اعلام النبلاء،ج1،ص252

[13]() الجواهري، المفيد من معجم رجال الحديث،ص312
[14]() ابن حنبل، مسند احمد،ج24،ص316؛ ابن الاثير، اسد الغابة،ج4،ص195؛النووي، تهذيب الاسماء ،ج2،ص25؛ابن حجر، الاصابة ،ص1091
[15]() الاصبهاني، معرفة الصحابة، ج1،ص1986؛الاصبهاني ، حلية الاولياء ،ج7، ص317؛ ابن عبد البر، الاستيعاب،ص494؛ ابن الاثير، اسد الغابة،ج4،ص194-195؛ ابن حجر، الاصابة، ص1092؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج5،ص355-356
[16]() ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والامم،ج3،ص191؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، ج1،ص215
[17]() ابن هشام، السيرة النبوية،ج2،ص97؛ السهيلي، الروض الانف،ج2،ص205؛ السمهودي ، وفاء الوفا، ج1،ص409؛ ابن الاثير، اسد الغابة، ج4،ص195
[18]() دلائل النبوة ،ج2،ص456
[19]() ابن حجر، الاصابة، ص1091
[20]()الذهبي، تاريخ الاسلام ،ج1،ص254؛ ابن حجر، الاصابة، ص1091
[21]()البيهقي، دلائل النبوة، ج2،ص457؛ ابن الاثير ، اسد الغابة،ج4،ص195
[22]() ابن هشام، السيرة النبوية، ج2،ص98؛ السهيلي، الروض الانف،ج2،ص205؛ السمهودي، وفاء الوفا، ج1،ص409
[23]() المنتظم في تاريخ الملوك والامم ،ج3،ص191
[24]() تاريخ الاسلام ،ج1،ص253
[25]() ابن منظور، مختصر تاريخ دمشق، ج27،ص331؛ ابن القيم الجوزية، زاد المعاد، ج3،ص244
[26]() الاصبهاني، معرفة الصحابة،ج1،ص1985؛ المجلسي، بحار الانوار،ج20،ص130
[27]() سورة النور، الاية61
[28]() البيهقي، دلائل النبوة،ج3،ص246؛ابن القيم الجوزية، زاد المعاد،ج3،ص244-245
[29]()ابن هشام، السيرة النبوية، ج3،ص53؛ السهيلي، الروض الانف،ج3،ص169؛ ابن كثير ، السيرة النبوية،ج3،ص74
[30]() الحرضي، بهجة المحافل وبغية الاماثل، ص173
[31]() الاصبهاني، معرفة الصحابة،ج1،ص1986؛الاصبهاني، سير السلف الصالحين، ص264 ؛ابن حجر، الاصابة،ص1092
[32]() ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الاصحاب،ص494؛ابن الاثير، اسد الغابة، ج4، ص196
[33]()ابن هشام، السيرة النبوية،ج3،ص62؛الواقدي، المغازي،ج1،ص266؛ الطبري، تاريخ الطبري، ج2، ص532
[34]() ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الاصحاب،ص494؛الاصبهاني، سير السلف الصالحين، ص264؛ ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والامم ،ج3،ص192؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج1، ص255
[35]() المقريزي، امتاع الاسماع،ج1،ص148؛ابن حجر، الاصابة،ص1092
[36]() الطبري، تاريخ الطبري،ج2،ص532
[37]() المجلسي، بحار الانوار،ج20،ص132
[38]() سورة النساء، الاية69
[39]() ابن كثير، البداية والنهاية، ج5،ص 437
[40]() نمرتان: شَملة فِيهَا خطوط بِيض وسُود، الازدي، جمهرة اللغة،ج2،ص802
[41]() البيهقي، دلائل النبوة،ج3،ص293؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء،ج1،ص255؛المجلسي، بحار الانوار، ج2،ص131
[42]() سورة ال عمران، الاية 169
[43]() الواقدي، المغازي، ج1،ص313؛ ابن كثير ، البداية والنهاية، ج5،ص441
[44]() ابن كثير، البداية والنهاية، ج5،ص441
[45]() الواقدي، المغازي،ج1،ص313
[46]() ابن كثير ، البداية والنهاية، ج5،ص441
[47]() الواقدي، المغازي، ج1،ص313؛ ابن كثير، البداية والنهاية،ج5،ص442
[48]()المقريزي، امتاع الاسماع،ج1،ص148؛ المجلسي، بحار الانوار، ج20،ص130-131

[49]() سورة النجم، الاية3-4

المصادر

القرآن الكريم

•ابن الاثير، عز الدين ابي الحسن علي بن ابي الكرم الشيباني(630هـ)

1.اسد الغابة ،تحقيق علي محمد معوض وعادل احمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية ، لبنان، بدون طبعة، بدون تاريخ.

•الازدي، ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد، ت321هـ

2.جمهرة اللغة، تحقيق رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، ط1، 1987م

•الاصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران(430هـ)

3.حلية الاولياء، دار الفكر ، لبنان،1996م

4.معرفة الصحابة، تحقيق عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن، الرياض، 1405هـ

•الاصبهاني، ابو القاسم اسماعيل بن محمد بن الفضل القرشي الطلحي، ت535هـ

5.سير السلف الصالحين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط2004،1م

• البغدادي، ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي(463هـ)

6.تاريخ مدينة السلام ، تحقيق بشار عواد معروف، دار الغرب الاسلامي، لبنان، ط1، 2001م

• البيهقي، ابو بكر احمد بن الحسين(458هـ)

7.دلائل النبوة، تحقيق عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية ، لبنان،ط1، 1988م

•الجواهري، محمد

8. المفيد من معجم رجال الحديث، مؤسسة التاريخ العربي ، بيروت، ط1، 2009م

• ابن الجوزي، ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (597هـ)

9.المنتظم في تاريخ الملوك والامم، تحقيق محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية ، لبنان،ط1، 1992م

• ابن حجر، احمد بن علي بن حجر العسقلاني(852هـ)

10.الاصابة في تمييز الصحابة، المكتبة العصرية ، لبنان، ط1، 1433هـ

•الحرضي، يحيى بن ابي بكر بن محمد بن يحيى العامري(893هـ)

11.بهجة المحافل وبغية الاماثل في تلخيص السير والمعجزات والشمائل ، تحقيق ابو حمزة انور بن ابي بكر، دار المنهاج، السعودية، ط1، 2009م

• ابن حنبل، احمد بن حنبل(241هـ)

12.مسند احمد ، تحقيق شعيب الارنؤوط واخرون، مؤسسة الرسالة ، لبنان، ط1، 2001م

• الذهبي، شمس الدين محمد بن احمد(748هـ)

13. تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام، تحقيق عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، لبنان، ط2، 1990م

14. سير أعلام النبلاء، دار الحديث، القاهرة، دون طبعة، 2006م

• ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع(230هـ)

15. الطبقات الكبرى، تحقيق علي محمد عمر، الخانجي، القاهرة، ط1، 2001م

• السمهودي، نور الدين علي بن عبد الله(911هـ)

16. وفاء الوفا بإخبار دار المصطفى، تحقيق قاسم السامرائي، مؤسسة الفرقان للتراث الاسلامي، المدينة المنورة، ط1، 2001م

• السهيلي، ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله ابن احمد بن ابي الحسن (581هـ)

17. الروض الانف في تفسير السيرة النبوية لابن هشام، تحقيق طه عبد الرؤوف سعد، مطبعة عبد السلام بن محمد بن شقران، دون طبعة، 1971م

الصلابي، علي محمد

18. السيرة النبوية عرض وقائع وتحليل احداث، دار المعرفة، بيروت،ط7، 2008م

• الطبري، ابو جعفر محمد بن جرير(310هـ)

19. تاريخ الطبري(تاريخ الرسل والملوك)، تحقيق ابو الفضل إبراهيم، دار المعارف، مصر، ط2، دون تاريخ

• ابن عبد البر، ابو عمر يوسف ابن عبد البر النمري (463هـ)

20. الاستيعاب في معرفة الاصحاب، تحقيق عادل مرشد، دار الاعلام، الاردن، ط1، 2002م
- ابن قيم الجوزية، ابو عبد الله محمد بن ابي بكر ايوب (751هـ)

21. زاد المعاد في هدي خير العباد، تحقيق محمد عزيز شمس، دار عالم الفوائد، السعودية، ط1، 2018م القرشي، باقر شريف
22. موسوعة سيرة اهل البيت عليهم السلام ، تحقيق، مهدي باقر القرشي، ط2، ستار، مؤسسة الامام الحسن ، لأحياء تراث اهل البيت عليهم السلام، 2012م
- ابن كثير، ابو الفداء اسماعيل(774هـ)

23. السيرة النبوية، تحقيق مصطفى عبد الواح، دار المعرفة، لبنان، دون طبعة،1976م
24. البداية والنهاية، تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركي، هجر للطباعة والنشر، هجر، ط1، 1998م
- المجلسي، محمد باقر(1111هـ)

25. بحار الانوار، تحقيق محمد باقر المحمودي، ط1، 1368هـ
- المقريزي، أحمد بن علي بن عبد القادر، أبو العباس الحسيني العبيدي، تقي الدين(845هـ)

26. امتاع الاسماع، تحقيق محمود محمد شاكر ، مكتبة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، دون طبعة، 1941م
- ابن منظور، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري(711هـ)

27. مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر، تحقيق روحية النحاس واخرون، دار الفكر، سوريا، ط1، 1984م
- النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف(676هـ)

28. تهذيب الأسماء واللغات، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، دون طبعة، دون تاريخ
- ابن هشام، عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري، أبو محمد، جمال الدين(218هـ)

29. السيرة النبوية، تحقيق عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، لبنان، ط3، 1990م
- الواقدي، محمد بن عمر بن واقد السهمي الأسلمي بالولاء، المدني، أبو عبد الله(207هـ)

30. المغازي، تحقيق مارسدن جونس، دار الاعلمي، بيروت، ط3، 1989م